

281 الواجب المخيّر

مصطفى مخدوم

والامر بالواحد من اشياء يوجب واحدا على استوائي. اشار الى ما يسمى بالواجب مخير بمعنى ان الشرع احيانا قد يوجب بعض الافعال هل بالامر الصريح؟ ولكنه يخير المكلف في اختيار نوع الفعل - 00:00:00

فيوجب عليه افعالا متعددة ولكن لا يلزمها بنوع معين. وانما يترك الخيار للمكلف فثارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير فالملتف مخير بين هذه الامور. فال فعل واجب وهو في نفس الوقت مخير - 00:00:30

بعض المعتزلة اعترض على الواجب المخير. قال لا يصح هذا للتناقض بينهما. كيف يكون واجبا ومخيرا الواجب لا تخير فيه. والمخier لا اجابة فيه فالجمهور قالوا هو واجب باعتبار ومخير باعتبار اخر. لا تناقض بينهم. فاصل الفعل واجب - 00:00:59

لكن نوع الفعل مخير فيه فالذى حنت فى يمينه فى هذه الاية يجب عليه ان يكفر. فاصل الكفارة واجب عليه. لكن هل يكفر بالاطعام او بالخصال الاخرى المذكورة هذا راجع لاختيار المكلف. وهذا من باب التوسيع على المكلف - 00:01:26

ولما فيه. فالامر بالواحد من اشياء يجيب واحدا على السواء. يعني اجب في الواجب المخier هو واحد منهم. من هذه الاشياء المعينة يحدده المكلف بحسب اختياره. ولا تناقض بين كونه واجبا وكونه ايش؟ مخييرا - 00:01:55